

من أكبر الداعمين لدولة الاحتلال ☐☐ مؤسس "واتساب" يتبرع بـ 200 مليون دولار لمستشفى إسرائيلي



السبت 9 مايو 2026 08:20 م

من أكبر الداعمين لدولة الاحتلال ☐☐ مؤسس "واتساب" يتبرع بـ 200 مليون دولار لمستشفى إسرائيلي

وبحسب صحيفة "يديعوت أحرنوت"، فإنه من المتوقع أن تضاعف هذه التبرعات- التي وصفها بأنها الأكبر في تاريخ نظام الرعاية الصحية في إسرائيل - من سعة المستشفى ثلاث مرات، علماً بأنه يضم حالياً حوالي 1000 سرير ☐

كوم من أكبر الداعمين لإسرائيل

وتأتي التبرعات من مؤسسة عائلة كوم، التي أصبحت في السنوات الأخيرة من أبرز مصادر التبرعات الخيرية المؤيدة لإسرائيل على مستوى العالم ☐

ويُعرف يان كوم - المولود في أوكرانيا- بدعمه الواسع لمؤسسات ومنظمات إسرائيلية ويهودية، وتصدر رجل الأعمال - الذي تُقدر ثروته بنحو 15 مليار دولار- قائمة المتبرعين للجنة الشؤون العامة الأمريكية الإسرائيلية (أيباك) بمبلغ 7.5 مليون دولار، مما يعكس نفوذه المتزايد في أروقة صنع القرار المؤيدة لإسرائيل بالولايات المتحدة ☐

ولم يقتصر دعم مؤسس "واتساب" على الجوانب السياسية فحسب، بل امتد ليشمل تمويلاً مباشراً لأنشطة الاستيطان في الأراضي الفلسطينية المحتلة ☐ وتشير التقارير إلى تبرعه بمبلغ 6 ملايين دولار لمنظمة "أصدقاء عين داود"، وهي جمعية ناشطة في الترويج لمشروع الاستيطان في القدس المحتلة وتغيير تركيبها السكانية ☐

وفي سياق الدعم العسكري، قدّم 5.3 مليون دولار لمؤسسة "أصدقاء جيش الدفاع الإسرائيلي"، وهي منظمة تُعنى بتقديم الدعم اللوجستي والرعاية لجنود الاحتلال ☐ وتأتي هذه الخطوات ضمن استراتيجية أوسع اتبعتها كوم بين عامي 2019 و2020، حيث ضحّ نحو 140 مليون دولار في 70 منظمة يهودية مختلفة ☐

ويتبنى كوم- توجهاً سياسياً يميل إلى الحزب الجمهوري، ويحرص على تقديم تبرعات دورية كبيرة ☐ وقد تبرع بـ10 ملايين دولار لدعم حملة السياسة الأمريكية نيكي هيلي الرئاسية عام 2023، ما أثار انتقادات واسعة بسبب توجهاته السياسية الداعمة لإسرائيل ☐

التبرع لصالح المستشفى الإسرائيلي

ومن المقرر أن يتم تخصيص مبلغ التبرع الأخير لصالح المستشفى الإسرائيلي لبناء برج جديد للمرضى الداخليين، يضم أيضاً مساكن للموظفين ☐

وتتجاوز هذه التبرعات قليلاً تبرعاً قدمه أنات وشموئيل هارلاب العام الماضي لمستشفى بيلينسون في كلاتيت، بقيمة 180 مليون دولار ☐ وقد تبرع آل هارلاب، الذين سبق لهم التبرع لمستشفى بيلينسون وهاشارون، بهذه الأموال لبناء "برج الأمل"، المقرر افتتاحه مطلع عام 2027.

وتلقى نظام الرعاية الصحية في إسرائيل العام الماضي تبرعاً كبيراً آخر بقيمة 100 مليون دولار من رجل الأعمال سيلفان آدامز، وذلك لصالح مركز سوروكا الطبي في بئر السبع ☐

وخصت الحكومة الإسرائيلية مبلغًا مماثلًا، وجاء هذا عقب تبرع مماثل قدمه آدامز لجامعة بن جوريون في النقب مباشرةً بعد هجوم 7 أكتوبر 2023.

ويتم الاستفادة من التبرعات ومعظمها من اليهود الأمريكيين، في تطوير البنية التحتية للمستشفيات وتمويل التوسعات التي لا تنفذها الحكومة على نطاق مماثل □